

المتطرفون يقتربون «خطية كبرى بحق الله» في سورية والعراق البابا والبطريرك المسكوني الأرثوذكسي: لا شرق أوسط من دون المسيحيين



بابا الفاتيكان والبطريرك البارثولوميو بعد قداس مشترك في اسطنبول (أ.ب)

القبول بشرق اوسط من دون المسيحيين الذين يمارسون عقيدتهم فيه منذ ألفي سنة.. وأضافا «كثيرون من اشقائنا وشقيقاتنا تعرضوا للاضطهاد وارعوا بسبب العنف على مغادرة منازلهم. ويبدو حقا ان قيمة الحياة البشرية ضائعة وان الكائن البشري لم يعد له اهمية ويمكن التضحية به لصالح اخرى».. معربين عن اسفهما امام «لامبالاة كثيرين».. وشددوا على «ان الوضع المريع للمسيحيين وكل اولئك الذين يعانون في الشرق الاوسط يتطلب ليس فقط الصلاة باستمرار بل وايضا ردا مناسباً من جانب المجتمع الدولي».. ودعا البابا فرنسيس والبطريرك برثلماوس، الى «حوار بناء مع الاسلام يرتكز على الاحترام المتبادل والصدقة».. منتقدا المتطرفين الذين يقتربون «خطية كبرى بحق الله» في سورية والعراق.

وطالب البيان «المسلمين والمسيحيين إلى العمل معا من أجل العدالة والسلام واحترام كرامة وحقوق كل إنسان ولاسيما في المناطق التي عاشوا فيها لقرون جنباً إلى جنب بشكل سلمي والآن يعانيان معا من أهوال الحرب»..

من جهته، قال جون آين وهو مؤلف عدد من الكتب عن الفاتيكان ومحرر مساعد لموقع كروكس الكاثوليكي الأمريكي «البا فرنسيس يريد أن تحالف الكنيسة الكاثوليكية مع المسلمين المعتدلين لتشجيعهم على مقاومة التطرف والأصولية».. على حد وصفه.

اسطنبول - وكالات: أكد بابا الفاتيكان فرنسيس والبطريرك المسكوني الارثوذكسي برثلماوس أمس رفضهما المطلق لـ «شرق اوسط من دون المسيحيين»..

وخلال قداس مشترك مع الزعيم الروحي لثلاثمئة مليون مسيحي أرثوذكسي، قال البابا فرنسيس إن اتباع كل العقائد لا يمكن أن يواصلوا تجاهل صرخات ضحايا «الحرب غير الإنسانية والوحشية» التي تحدث بالجوار. وأضاف خلال القداس «سلب السلام من الناس وار تكاب كل أفعال العنف أو القبول بهذه الأفعال ولاسيما ضد الأكثر ضعفا ممن لا حول لهم ولا قوة هو خطيئة كبرى بحق الله»..

وأدان البابا أيضا الهجوم الذي وقع يوم الجمعة واستهدف مصليين في المسجد الرئيسي بمدينة كانو الشمالية أكبر مدن نيجيريا. وقتل 81 شخصا في هذا الهجوم.

وكانت هذه هي ثالث مرة في ثلاثة أيام ينشر فيها البابا إلى متشدد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».. وقال البابا إن التصدي للفقر أمر ضروري لأنه يساعد على «تجنيد الإرهابيين».. وقال إنه رغم مشروعية استخدام المجتمع الدولي للقوة للتصدي «لمعتد ظالم» فإنه ينبغي التوصل إلى حل دائم.

وقال الزعيمان الروحيان لجنابي المسيحية في العالم، في بيان مشترك في اليوم الثالث والأخير لزيارة البابا إلى تركيا، «لا يمكننا

واشنطن نفذت 85٪ من الغارات ضد التنظيم منها 30 على الرقة وحدها غارات «التحالف» تقتل عشرات «الدواعش» في يوم واحد وكردستان العراق يستبدل مقاتليه البيشمركة في كوباني



عجوز سورية تسير في احد شوارع حي كرم الميسر المدمرة في حلب (رويترز)

دول عربية وهي البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات والاردن وقطر في المشاركة في الضربات الجوية ضد التنظيم الارهابي في سورية بعد 72 ساعة من بداية الغارات الأميركية. ونقلت الشبكة الأميركية عن داکوتا وود أحد الخبراء العسكريين في قوات العمليات الخاصة بالمشاه الأميركية سابقا، أن هناك عدة عوامل لوجيستية وسياسية تحدد الدول التي تشارك في الضربات الجوية التي تستهدف «داعش» وكذلك عدد تلك الطلعات. وقال وود إن من بين تلك العوامل هي ايجاد الطيار الملائم لتنفيذ مهمة محددة وسط بيئة تكتيكية خاصة مثل وجود اهداف متحركة ودفاعات مضادة للطائرات وهي عوامل تتطلب مهارات عالية. وأضاف إن الولايات المتحدة أيضا لديها العدد الأكبر من الطائرات المقاتلة المشاركة في الضربات الجوية ضد داعش وهو ما يصل إلى نحو 4800 طائرة وهذا يجعلها تقوم بالنسبة الأكبر من الغارات.

وحده. وقال المرصد إن الغارات الجوية ضربت مواقع للدولة الإسلامية في الأطراف الشمالية لمدينة الرقة وهي معقل أساسي للتنظيم المتشدد.

ونكر المرصد أن من بين الأماكن التي استهدفتها الضربات منطقتي الفرقة 17 وهي قاعدة للجيش السوري سيطر عليها التنظيم في يوليو الماضي. في غضون ذلك، ذكر تقرير أصدرته وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن الطائرات الحربية الأميركية نفذت نحو 85٪ من الغارات الجوية التي تشنها قوات التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» في العراق وسورية.

ونقلت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية عن تقرير «البنتاغون» أن الطائرات المقاتلة والطائرات من دون طيار الأميركية نفذت حتى الآن 819 ضربة جوية مقابل 157 ضربة وجهتها عشر دول بالتحالف ضد التنظيم الارهابي. وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة قررت شن غارات جوية ضد «داعش» في سورية في 23 سبتمبر الماضي، في حين وافقت خمس

التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وفي الاشتباكات مع المسلحين الاكراد يوم السبت وحده في عين العرب وحصيلة القتلى هذه هي واحدة من الأكبر لمقاتلي هذه الجماعة المتطرفة. وقال المرصد ان «مسا لا يقل عن خمسين عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية لقوا مصرعهم جراء ضربات التحالف العربي الدولي على مناطق في مدينة عين العرب كوبياني وأطرافها وخلال الاشتباكات مع وحدات حماية الشعب الكردي والكتائب المقاتلة يوم السبت»..

وقال المرصد ان «عدد الذين لقوا مصرعهم السبت خلال الاشتباكات مع تنظيم الدولة الإسلامية ارتفع إلى 12 هم مقاتل من الكتائب المسلحة المعارضة السورية التي تقاوم الى جانب الاكراد 11 مقاتلا من وحدات الحماية»..

من جهة أخرى، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة نفذ ما لا يقل عن 30 ضربة جوية في سورية ضد متشدد الدولة الإسلامية في محافظة الرقة يوم السبت

تحليل إخباري

انقسامات العراق قد تؤخر الهجوم المضاد على «الدولة الإسلامية»

بغداد - رويترز: أثار الدعم الجوي الأمريكي وتعهدات بتقديم السلاح وتدريب الجيش العراقي توقعات بشن هجوم مضاد على تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، لكن الخلافات الطائفية تعوق المساعي الرامية لتكوين استراتيجية عسكرية وربما تؤخر الهجوم الشامل المنتظر.

كان مقاتلو التنظيم اجتاحتوا شمال العراق في هجوم استمر 48 ساعة فقط في يونيو الماضي دون أن يلغوا مقاومة تذكر حتى وصلوا إلى مشارف بغداد ليلحقوا هزيمة مخزية بالجيش العراقي الذي دربه الولايات المتحدة ثم سلم الأرض والسلاح أثناء تفقهه.

وعلى النقيض فإن أي جهد ناجح من جانب الحكومة التي يقودها الشيعة لطرد تنظيم الدولة الإسلامية من الأراضي التي يحكم فيها ملايين العراقيين لن يتأتى إلا من خلال معركة شرسة ربما تمتد لما بعد العام المقبل.

وتعتمد حكومة بغداد على ميليشيات «الحشد الشعبي» الشيعية وقوات البيشمركة الكردية لاحتواء الدولة الإسلامية، وهذا في حد ذاته قد يقاوم التنافس الطائفي الذي فتح الباب أمام هجوم المتشددون خلال الصيف.

وكانت صحف أميركية نقلت عن مسؤولين في واشنطن قولهم إن مهمة التدريب الأميركية ترمي إلى إعداد القوات العراقية لهجوم في فصل الربيع لاستعادة الأراضي بما فيها الموصل أكبر مدن شمال العراق ومركز قوة الدولة الإسلامية.

وقال هيمن هورامي وهو من القيادات الكردية المقربة من الزعيم

مسعود البرزاني لـ«رويترز» إن القوات العراقية لن تكون جاهزة لنقل المعركة إلى الموصل حتى أواخر عام 2015.

وأضاف «لن يحدث (هجوم) لا في الربيع ولا في الصيف» وأضاف أن إحراز تقدم يتوقف على استعداد الحكومة «لإعادة تنظيم الجيش والسرعة التي يمكن بها حل القضايا السياسية معنا ومع السنة ومدى سرعة التحالف في توفير الأسلحة الثقيلة للبيشمركة والجيش العراقي».

نصر مؤكد

وقد حقق الجيش والميليشيات الشيعية والمقاتلون الاكراد بعض المكاسب في مقاتلة داعش وصدوا تقدم التنظيم صوب الأراضي التركية في أغسطس الماضي وفي الاسبوع الماضي استعادوا مدينتي في محافظة ديالى على الطريق المؤدي من بغداد إلى إيران.

وقال زعيم منظمة بدر الشيعية المؤيدة لإيران التي شارك مقاتلوها مع قوات البيشمركة وجنود الجيش في القتال في ديالى إنهم سيوجهون أنظارهم بعد ذلك لمحافظة صلاح الدين والأنبار السينيتين في الشمال والغرب من بغداد قبل أن ينتقلوا إلى محافظة نينوى شمالا، حيث تقع مدينة الموصل. وقال هادي العامري لرويترز هاتفيا من محافظة ديالى «نحن نعمل على دعم مقاتلي العتاشر السنية. فبإتضاعهم إلى القتال أصبح نصرنا مؤكدا».

وقال العامري إنه يتوقع الحصول على أسلحة ليس فقط من الحكومة العراقية التي تتوقع تخصيص ربع موازنة العام المقبل التي يبلغ حجمها 100 مليار دولار للقوات المسلحة بل يتوقع أيضا الاستفادة من برنامج السلاح والتدريب الذي تعتمده واشنطن لتقديمه للعراق بقيمة 1,6 مليار دولار.

ويبدو أن افتراضات العامري مفردة في التفاؤل لأن واشنطن والعشائر السنية تشعر بقلق شديد من الميليشيات الشيعية. وتهدف السلطات العراقية للتغلب على الخلافات العميقة بين الشيعة والسنة من العرب وكذلك الاكراد والجماعات الأخرى من خلال استيعاب مقاتليها المحليين في قوة حرس وطني ستعملها الدولة. لكن دور هذه القوة لم يتحدد بعد.

حرب طويلة

من جهته، قال مستشار الحكومة زهير الجليبي لرويترز إن الجيش ليس في وضع يسمح له بالانطلاق شمالا وإن سكان الموصل وأغلبهم من السنة سيقاومون أي حملة تشنها الميليشيات الشيعية وحدها. والبدليل أن يتم تجميع قوة مشتركة من الجيش والعشائر السنية والبيشمركة الكردية والمقاتلين الشيعة وإغلاق الحدود المفتوحة مع أراضي الدولة الإسلامية في سورية. وقال الجليبي وهو من الموصل «الخطة موجودة لكن لا يمكن تنفيذها بهذه السرعة».

بدوره، قال وزير المالية هوشيار زبياري إن الدولة الإسلامية مازالت تشكل قوة هائلة لكنها بدأت تفقد القدرة على القيام

«فيسبوك» و«تويتر» متهمان بخدمة المتطرفين و«داعش»

باريس - أ.ف.ب: يتهم عمالقة الشبكة العنكبوتية العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «فيسبوك» و«تويتر» بخدمة الحركات المتطرفة، بخاصة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، التي تستخدمها للتجنيد والدعاية وبث الحروب.

وقال روبرت هانغمان الرئيس الجديد للقيادة العامة للاتصالات البريطانية التي تتولى مراقبة المعلومات عبر شبكة الإنترنت، ان الإنترنت أصبحت بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية «مركز مراقبة وقيادة» و«طالب بـ «دعم أكبر من القطاع الخاص وخاصة كبرى شركات التكنولوجيا الأميركية التي تهيمن على الشبكة العالمية».. وأضاف في مقالة نشرتتها صحيفة فايننشال تايمز ان داعش هو «أول مجموعة إرهابية نشأ أعضاؤها في ظل وجود الإنترنت. فهم يستغلون قوة الشبكة العنكبوتية لخلق تهديد على المستوى العالمي. وذلك يطرح تحديا هائلا أمام الحكومات وأجهزة استخباراتها لا يمكن مواجهته إلا بغض لبدء شركات التكنولوجيا قدرا أكبر من التعاون»..

واعتبر هانغمان «حتى وإن أزعجنا ذلك (فإن هذه الشركات) أصبحت مركز المراقبة والقيادة المفضل للإرهابيين والمجرمين الذين كما كل واحد منا يطمنون ويتكيفون مع الخاصية المتعددة الثورية لخدماتهم».. وفي تقرير يعنون «الدولة الإسلامية» أوضح ريتشارد باريت الرئيس السابق لشعبة مكافحة الإرهاب في الاستخبارات البريطانية، والذي يعمل اليوم خبيرا في مجموعة البحوث سوفان غروب

في بلدان، حيث لا يوجد أي تشريع قمعي في هذا المجال. وأثبت محققون وصحافيون خاصة من خلال فتح حسابات على موقع الفيسبوك بهويات زائفة كم هو سهّل الاتصال بجهادين في سورية أو العراق أو طامحين إلى الجهاد في ميادلات تفلت على ما يبدو من كل رقابة.

ولفتت الخبيرة الأميركية ريتا كاتز التي أسست في الولايات المتحدة موقع مراقبة للمواقع الإسلامية «سابت إنستيتيوت» الى ان تعليق بعض الحسابات خاصة على تويتر «قليل جدا، ومتأخر جدا».. وقالت «نظرا إلى استخدام الجهاديين لتويتر فإن تعليق عدد صغير من الصفحات لا يحل المشكلة».. مضيفة ان تنظيم الدولة الإسلامية «هو ببساطة إحدى الجماعات العديدة التي تحول تويتر إلى وسيلة ترويج للجهاد».. وبعد توجيه اصبع الاتهام إليها الثلاثاء الماضي في التحقيق بشأن أقدام متطرفين اثنين على قتل جندي بريطاني بالسكن في وضع النهار وفي الشارع في لندن في مايو 2013، ردت شركة فيسبوك في اليوم نفسه في بيان قائله «مثل الجمع روغتنا هذه الجريمة المقيتة (...) ان سياسة فيسبوك واضحة وهي اننا لا نسعج بأي مضمون إرهابي على الموقع ونبذل كل ما بوسعنا لمنع الناس من استخدام خدمتنا لهذه الغايات»..

وردا على سؤال وجهته وكالة فرانس برس قال المتحدث باسم تويتر في فرنسا ان موقع المدونات القصيرة «لا يصدر أي تعليق رسمي حول الموضوع لأسباب أمنية ومتعلقة بطابع السرية».

بريطاني يغامر لإنقاذ ابنه المقاتل في صفوف «داعش» بسورية

لندن - عاصم علي

كشفت صحيفة «ذي صندي تايمز» نقلا عن مصادر أمنية بريطانية، أن والد أحد المقاتلين البريطانيين في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سورية، قطع الحدود التركية - السورية وأنقذ ابنه من برائن جماعات متشددة هناك، ثم أعاده بنجاح إلى بريطانيا. وأوصفت الصحيفة البريطانية أن الولد الكردي الأضل كريم محمدي غادر منزله في مدينة كارديف، عاصمة ويلز، وسافر إلى تركيا حيث قطع الحدود مع سورية بمساعدة أكراد سوريين. عثر كريم على نجله أحمد (19 عاما)، ثم قطع به الحدود التركية - بريطانيا، بمساعدة أكراد عراقيين، وسافر عائدا إلى بريطانيا، حيث احتجزت السلطات الأخير لسلامات وأفرجت عنه بعد إحالته إلى برنامج «تشانل». يذكر أن «تشانل» شهد ارتفاعا بنسبة 58٪ (من 748 إلى 1281) في عدد المحالين إليه من الشرطة. وأحمد واحد من 300 شاب عاودوا إلى المملكة المتحدة من العراق وسورية، حيث كانوا ينشطون في صفوف جماعات متشددة، وابتأوا يشكلون مصدر قلق أمنيا للبلاد. واعتبرت الاستخبارات الداخلية (إي آي 5) أن غالبية العائدين من سورية والعراق لا تشكل خطرا على أمن البلاد، ما سهل

عملية الإفراج عنهم. ويعتبر كريم محمدي، وفقا للصحيفة، الوالد الوحيد الذي تمكن من إنقاذ ولده في رحلة من هذا النوع سبقه إليها كثيرون ولم يفلحوا إما في العثور على أبنائهم أو في إقناعهم بالعودة. ونقلت الصحيفة عن مصدر استخباراتي في الشرطة البريطانية على اطلاع على قضية محمدي، أن السلطات تتوقع ارتفاعا ملحوظا في عدد الأهالي الذين يحاولون إنقاذ أبنائهم من الجماعات المتشددة في سورية. وقال إن «هناك إحساسا كبيرا بالشرق والقيم العائلية فيما فعله السيد محمدي، لأن الأهل يعرفون أن الحكومة البريطانية عاجزة عن مساعدتهم على إعادة أبنائهم. الحكومة ليست ممثلة دبلوماسيا في دمشق وترفض التفاوض مع الجماعات المتشددة والإرهابية». وأضاف ان الحكومة باتت «تتوقع أن يسلك المزيد من الأهالي الدرب الصعب لإنقاذ أبنائهم». وكان أحمد محمدي (19 عاما) العائد من سورية، على علاقة صداقة بشابين بريطانيين ظهرا في فيديو دعائي لتنظيم الدولة الإسلامية في شهر يونيو الماضي، وهما رياض خان (21 عاما) وتصير مثنى (20 عاما)، اللقبان سابقا في مدينة كارديف. ودعا هذان الشبان الشباب المسلمين في المملكة المتحدة إلى الانضمام إلى جماعة «داعش».